مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 845-861

فاعلية خرائط التفكير في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني

نداء عبد الحميد خضير
alifadil75@gmail.com
أ.د عطية وزة عبود أ.م.د منتهى طارق حسين
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq dratia.atia@yahoo.com

مستخلص البحث :
هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية خرائط التفكير في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني . ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمادة النقد والتحليل الفني لملائمته على عينة من طالبات الصف الخامس من طالبات معهد الفنون الجميلة الصف الخامس ، وقد تكونت عينة البحث من (11) طالبة كمجموعة تجريبية ، وللوصول الى نتائج البحث فقد كانت اداة البحث تتمثل بإختبار تحصيلي معرفي لمادة النقد والتحليل الفني ، قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثهم بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .
و أظهرت اهم نتائج البحث مايلي :
1- تمتع استراتيجية خرائط التفكير بقدرة عالية في جذب انتباه الطالبات وزيادة مشاركتهن في الدرس ، مما ادى الى زيادة فاعلية الطالبات نحو الدرس ، مما ساعد في تعلم المفاهيم الفنية الخاصة بمادة النقد وتحليل الاعمال .
2- قدرة استراتيجية خرائط التفكير على اكساب المعلومات المعرفية المتعلقة بمادة النقد والتحليل الفني المقررة في المرحلة الخامسة معهد الفنون الجميلة عند الطالبات مما انعكس ذلك على قدرتهن في تحليل الموضوعات الفنية واجاباتهن عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض .
التوصيات :
في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثون فإنهم يوصون بعدد من التوصيات منها :
1- ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام خرائط التفكير لما لها من اثر كبير في تعلم المفاهيم الفنية ، ومهارات التفكير البصري .
2- ضرورة ان يشارك المعلم طلبته في اعداد خرائط التفكير وتنفيذها .
المقترحات :
استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثون الآتي :
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر استراتيجية خرائط التفكير في متغيرات تابعة أخرى مثل الأداء التعبيري ، والثقة بالنفس ، والاتجاه نحو المادة ، وغيرها.
الكلمات المفتاحية : فاعلية - خرائط التفكير – التحليل ونقد الاعمال.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 845-861

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

تُعد التربية اساس نجاح الفرد والمجتمع ، فهي تهدف الى تنمية قدرات الفرد العقلية واستعداداته ومهاراته ، وتنشئة جيل قادر على المواءمة مع عصر الانفجار المعرفي ومواجهة المشكلات المعاصرة بفاعلية ، والتعليم وسيلة التربية في تحقيق اهدافها- التربية - ومصدر مهم في بناء الشخصية الانسانية ، والتعليم يعمل على احداث التوازن بين حاجات الفرد المتعلم ومتطلبات التنمية الشاملة لمجتمعه. والعالم اليوم يشهد نموا سريعا ومستمرا للمعرفة، وفي ظل هذا التطور السريع فان التربويون يواجهون تحديات مختلفة فيما يتعلق باعداد المناهج وطرق التدريس المناسبة، فالمناهج الحالية تزخر بكم هائل من المعارف، نظرا للانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم، وبالتالي فقد يجد المتعلم صعوبة في استيعاب معلومات ومفاهيم هائلة ومتداخلة، قد تفتقر الى الترابط والتنظيم .

وعليه فان طرق واساليب التدريس السائدة مثل الالقاء والمحاضرة والشرح والعرض تعد احدى مصادر صعوبات اكتساب المفاهيم العلمية لدى المتعلمين وتكوينها . (زيتون ، 1999 : 7) .

حيث ان مثل هذه الاساليب التقليدية في التدريس تعتمد على سرد المعلومات العلمية كما هي ، مما يجعل المتعلم معتادا على تلقيها دون اي ادراك او تنظيم للمفاهيم والروابط التي تربطها ببعضها.

ولكي يتم الاحتفاظ باساسيات المعرفة في الذاكرة، وفهمها بصورة سليمة، اي الاستخدام الفعال لها، و لمهاراتها في فهم و تفسير الظواهر المختلفة، و حل المشكلات المختلفة، فلابد من التطرق للنظرية البنائية التي تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة الخاصة به. و يتمثل المذهب الرئيسي في النظرية البنائية في استخدام الافكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة، و التوصل لمعلومات جديدة، و يحدث التعلم حين تعدل الافكار التي بحوزة المتعلم، او يضاف اليها معلومات جديدة، او باعادة تنظيم ما هو موجود لدية . (زيتون، ١٩٩٨ ،٨٤).

ولقد استخدمت خرائط التفكير في البحث التربوي كاستراتيجية تعليمية ، وهي عبارة عن اشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط او اسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم واخر ، وعند اعداد هذه الخرائط يراعى وضع المفاهيم الاكثر عمومية في قمة الشكل، ثم تتدرج المفاهيم الاقل فالاقل(قرني،١٩٩٨: ٥٤٧).

وتعد مواد التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية خاضعة للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، لذلك فان توفير استراتيجية كخرائط التفكير من شانه ان يرفع من مستوى اداء الطلبة وزيادة تفاعلهم مع الدرس حيث تعد هذه الاستراتيجية وسيلة مساعدة في التعليم ، وبناءا عليه يمكن وصفها اداه فاعلة في تدريس هذه المواد

وبما ان مادة النقد وتحليل الاعمال تعد احدى اهم مواد التربية الفنية من ناحية ، ومن المواد المنهجية في معاهد الفنون الجميلة من ناحية اخرى ، فانها لا تقل اهمية عن اي مادة اخرى، لذا جاءت اهمية البحث في اتباع الاسلوب الحديث كطريقة للتدريس التي تساعد ربما على توصيل المادة بشكل افضل واسرع بحيث يستطيع الطالب من خلالها ان يستوعب جميع المعلومات التي تعرض عليه بصورة مشوقة ، وكذلك للترابط والعلاقة الوثيقة مابين مادة النقد وتحليل الاعمال من جهة ، وكونها مادة منهجية في معاهد الفنون من جهة اخرى ، فبالامكان استخدام استراتيجية خرائط التفكير لتدريس المتعلمين من خلالها .

وبناءا على ماسبق يمكن تبلور مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الاتي :

ما فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني ؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

1- الدور الذي قد تؤديه استراتيجية خرائط التفكير في مجال التعليم بوصفها رافدا علميا ومعرفيا يسهم في دفع عجلة التعليم الى الامام .

2- تسهم نتائج البحث الحالي في تكوين تصور علمي عن مدى فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لمادة النقد والتحليل .

3- تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على التربية والتعليم، والباحثين، والمعلمين في تطوير التدريس باعتماد وسائل قد تسهم في زيادة تحصيل المتعلمين في مختلف المستويات المعرفية.

4-تفيد استراتيجية خرائط التفكير في اشاعة الروح التعليمية بين المتعلمين .

يهدف البحث الحالي الى :

1-تعرف فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثون الفرضية التالية :

الفرضية الاولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي)

حدود البحث :

الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنات / الكرخ / بغداد.

الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس / الدراسة الصباحية .

الحدود الزمانية :العام الدراسي 2021 / 2022

1-**الحدود الموضوعية :** دراسة فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني .

تحديد المصطلحات :

الفاعلية

يعرفها (الحيلة، 2000) بانها:

"الكفاءة التي يوصف بها اداء معين، او المقدرة على اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين وتكون من خصائص المتعلم الكفء". (الحيلة، 2000: 293)

التعريف الاجرائي:

قدرة استراتيجية خرائط التفكير على احداث تغير في الصور الذهنية للتلاميذ بشكل ايجابي، والتعبير عنها ادائيا في اكتساب المفاهيم الفنية لمادة النقد وتحليل الاعمال .

خرائط التفكير

ويعرفها (شحاتة والنجار،٢٠٠٣) بانها :

رسوم تخطيطية ثنائية البعد او متعددة الابعاد،تعكس مفاهيم بُنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة هرميا ، اذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتندرج تحتها المفاهيم الاقل عمومية في المستويات الادنى ، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية . (شحاتة والنجار،٢٠٠٣ :١٧٦).

التعريف الاجرائي :

"اسلوب تدريسي من اساليب التعلم ذي المعنى، يعتمد على رسوم تخطيطية تحدد المفاهيم وترتبها بطريقة متسلسلة ومتدرجة، من المفاهيم الاكثر شمولية والاقل خصوصية الى المفاهيم الاقل شمولية والاكثر خصوصية، مع وجود روابط (اسهم او خطوط) توضح العلاقات بين هذه المفاهيم" .

الاكتساب :

يعرفه ابو جادو (2003) بانه :

"اولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية". (ابو جادو ، 2003: 424)

التعريف الاجرائي:

مقدار الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي البعدي لمادة النقد وتحليل الاعمال .

المفاهيم الفنية:

عرفها مرعي والحيلة (2009) بانها:

"كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة يمكن ان تعمم على اشياء لا حصر لها لايجاد العلاقة بين مفهومين او اكثر لتشكيل بنية للمادة التعليمية" (مرعي والحيلة، 2009 :211).

التعريف الاجرائي :

هي صورة ذهنية فنية يكتسبها طلبة الصف الثالث / معهد الفنون الجميلة من خلال درس النقد وتحليل الاعمال وبخطط تدريسية على وفق استراتيجية خرائط التفكير من اجل توظيفها في نقدهم للاعمال الفنية وتسهم في اكتساب المفاهيم الفنية للمادة .

النقد والتحليل :

يعرفه عطية (2009) بانه :

تفكير ييسر عمليات الوصول الى اصدار حكم او اتخاذ قرار في ضوء معايير او محكات محددة ويقوم على الخبرة ودرجة تحسس الموقف وعناصره . (عطية : 2009، 181)

التعريف الاجرائي :

عملية تربوية تعليمية تجري داخل الصف تفسح المجال امام طالبات معهد الفنون الجميلة في حرية التعبير عن وجهات نظرهن وارائهن الفنية في نقد لوحة فنية(تعرض عليهم) باسلوب موضوعي ، بهدف الوصول الى درجة متقدمة في وصف الاعمال الفنية وتحليلها وتفسيرها ومن ثم اصدار التقويم النقدي عليها .

الفصل الثاني

استراتيجية خرائط التفكير :

التفكير مفهوم معقد ينطوي على أبعاد ومكونات تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري، كما انه عملية كيميائية وعصبية ونفسية مرتبطة بسلسلة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يجري استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة وهذه الأنشطة تعد غير مرئية وليست ملموسة وتقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات والمعلومات التي يجري استرجاعها عن طريق الذاكرة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية التي عن طريقها تكتسب الخبرة معنى.

استراتيجية خرائط التفكير :

تعمل خرائط التفكير على تعزيز قدرات المتعلم في توليد الافكار، وجمع وترتيب المعلومات وتقييم الافكار، وبالتالي القدرة على مواجهة المشكلات التي يقابلها، وهي اشكال مرنة تسمح للمتعلم باختيار الخريطة الافضل وتوسيعها بالشكل الذي يتيح له فرصة اكمال مهمته و الوصول الى الهدف. (عبد الخالق،2011: 45) .

اهمية خرائط التفكير :

تتضح اهمية خرائط التفكير في انها:

١ . تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمُتعلم .

٢ . تُساعد المعلم على التركيز حول الافكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.

٣ . تُساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم .

٤ . تُساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة ، و تميزها عن المفاهيم المتشابهة.

٥ . تَتطلب البحث عن اوجه الشبة و الاختلاف بين المفاهيم .

٦ . يَتطلب اتقان انجاز خريطة المفاهيم البحث عن علاقات عرضية جديدة بين المفاهيم ، وبالتالي يساعد كل من المعلم و المتعلم على الابداع .

٧ . يكون المعلم منظما و مصنفا و مرتبا للمفاهيم. (خليل ،2008: 23) .

مزايا خرائط التفكير :

لخرائط التفكير مجموعة من المزايا التي تميزها عن غيرها من الادوات البصرية وهي:-

1- ان خرائط التفكير تجمع كلا من الشكل ، والوظيفة ، فمن ناحية الوظيفة نجد ان كل خريطة تضمنت معرفة ما ، اما من ناحية الشكل فانه يتم استخدام ادوات تربط هذه المعرفة مع بعضها لتعطي بناء متكامل ، مستخدما فيها مهاراته في التفكير والتي تميزه عن غيره .

2- خرائط التفكير تزودنا بمفاهيم وجسور تربط في بناء منتظم النص العام ونمط تفكيرنا عن ذلك النص معتمدة في ذلك علي المهارات الادراكية التي تشكل الاساس لمهارة القراءة والكتابة

3- عندما يستخدم الطلاب ادوات بصرية كخرائط التفكير اثناء عملية التعلم فانهم يتدربون في الوقت نفسه علي استخدام مهارات ما وراء المعرفة لتقويم هذه الادوات نفسها . (بريسم ،2006: 293)

انواع خرائط التفكير :

هناك عدة انواع لخرائط التفكير وهي كما يلي :

اولا : الخريطة الدائرية:

تعد هذه الخريطة واحدة من اهم وابرز خرائط التفكير، وتتكون هذه الخريطة من دائرتين ولهما مركز واحد ولكن قطرهما مختلف، ويتم وضع اي فكرة يراد فهمها او تعريفها في الدائرة الاولى، بينما يقوم المتعلم بوضع كل ما يرتبط بالموضوع الرئيسي خارج الدائرة، كما يقوم بكتابة الاطار المرجعي لهاويتم استخدام خريطة الدائرة من اجل تحديد الموضوع او الفكرة او المعرفة القبلية عن الاشياءكما انها تساهم في عملية تبادل الافكار بشكل تفاعلي. (الجنابي، 2015: 351) .

بالاضافة الى ذلك فانها تعمل على تنمية التفكير الحواري بشكل كبير.

ثانيا : الخريطة الفقاعية

وتتالف من دائرة مركزية محاطة بعدد من الاذرع توصل بينها وبين دوائر اخرى تمثل المفاهيم او المعلومات الجزئية اتي تتصل بالمفهوم العام (عطية ،2016: 370)

تستخدم لوصف خصائص ومميزات الاشياء والخواص المنطقية لها ، مما يساعد في تنمية قدرة الطالب على صياغة الوصف والخصائص في كلمات ،حيث يكتب في الدائرة المركزية الكلمة او المفهوم او الشيء المراد وصفه وفي الدوائر المتفرعة يكتب خصائص هذا الشيء .
(نصار،2015 : 19) .

ثالثا : خريطة الفقاعية المزدوجة

وتتكون هذه الخريطة من دائرتين متجاورتين ويكتب في كل دائرة طرفي المقارنة، ويتم وضع مجموعة من الدوائر بينهما، يكتب فيها الخصائص المتشابهة بين المقارن بينهما، وفي جانبي الدائرتين المركزيتين يتم كتابة الخصائص المختلفة بين المقارن بينهماوتتميز هذه الخريطة بامكانية كتابة عدد كبير من المعلومات.(سعادة ،2009: 265)

رابعا : الخريطة الشجرية

هي عبارة شكل هندسي دائري او مستطيل او مربع يمثل الموضوع الرئيس او المفهوم العام للموضوع الذي يراد تناوله وتتفرع منه اشكال هندسية متماثلة تمثل الافكار التي تلي الموضوع الرئيس بمعنى هذا النوع من الخرائط يتناول الموضوع بشكل هرمي من العام الى الخاص.
(محمود،2005: 91)

خامسا : خريطة التحليل (الدعامة)

تستخدم هذه الخريطة لمساعدة الطلاب على فهم العلاقات بين الاجزاء الكلية للشيء او المفهوم واجزائه الفرعية المكونة له وتمكن هذه الخريطة الطلاب من تحليل التركيب او البناء لتكوين فهم عميق للكل كما تساهم في عملية التنظيم وتوضيح علاقة الكل والجزء لموضوع معين وتحليل الموضوع الى مكوناته او عناصرة او اجزائه الفرعية وتساهم في تنمية قدرة الطلاب على التنظيم وعرض المكونات .(العزاوي،2013: 44)

سادسا : خريطة التدفقية

وهي عبارة عن عدة مستطيلات متتالية، تتابع خلف بعضها البعض بشكل متسلسل، حيث يتم كتابة اسم المفهوم او اسم الحدث او الموضوع في اول مستطيل، ومن ثم يتم وضع باقي الاحداث بشكل متسلسل ومتوالي ، ومن خلال هذه الطريقة يتم التعبير عن الحدث من البداية الى النهاية بطريقة مريحة وسلسلة.

سابعا : الخريطة التدفقية المتعددة

تستخدم هذه الخريطة في الحالات التي تحتاج الى دراسة موضحة السبب والنتيجة وهي خاصة بعمليات تتابعية للنظر في الاسباب الحادثة والنتائج المترتبة على الحدث كما تساعد الطلاب على تحليل المواقف من خلال النظر في الاسباب سواء كانت سلبية او ايجابية ، وتستخدم لتوضيح العلاقة بين السبب والنتيجة حيث توضح تتابع الاسباب المؤدية الى احداث او نتائج او اثار مما يساعد على تنمية القدرة على تحليل المواقف عن طريق الاسباب والنتائج .

ثامنا : الخريطة الجسرية

هي عبارة عن جسر يربط بين طرفين او مكانيين متباعدين يمثل كل طرف جزءا الخارطة وعادة ما يستخدم الجانب الايمن للتعبير عن موضوع او مفهوم المراد تعلمه اما الطرف الايسر فيستخدم لتعبير عن التشبيهات المعروفة لدى الطالب . (عطية 2016: 382) وتستخدم هذه الخريطة في التوضيح التماثلي او التناظري او التشابه الجزئي على افتراض ان عمليات محددة التشابه تتوافر بين الاشياء .

مميزات خرائط التفكير في التعليم

يوجد هناك مجموعة من المميزات لخرائط التعليم ومن ابرز هذه المميزات هي :

1- تتميز خرائط التفكير بالبساطة وسهولة الاستخدام.
2- كما انها تفيد في توضيح الاختلافات .
3- من الممكن تدريس هذه الخرائط في فترة ما قبل مرحلة رياض الاطفال.
4- امكانية ان يتعلمها الطلاب بمجرد تدريسها. (العزاوي ،2013: 54)
5- كما انها تساعد المعلم على توليد كمية كبيرة من الافكار، كما تتميز بالمرونة الكبيرة.
6- كما تساعد في عملية تقييم الافكار واختيار الانسب لها.
7- كما انها تساعد المعلم على التعبير عن افكاره، وتمكنه من قياس وتقويم افكار طلابه.
8- كما من الممكن استخدامها في علميات التقييم.

خطوات بناء خريطة التفكير :

حدد نوفاك وآخرون الخطوات التي يمكن استخدامها في إعداد خريطة التفكير لأي موضوع دراسي كما يلي - :

1. يتم اختيار الموضوع، ويجب أن يكون قصير على الأقل في البداية حتى لا تصبح خريطة التفكير كبيرة ومحتوية على مفاهيم كثيرة جداً .
2. يتم تحديد المفاهيم الرئيسية المناسبة .
3. ترتيب المفاهيم من الأكثر شمولية (مفاهيم عمومية) إلى الأقل شمولية مفاهيم نوعية
4. البدء في ترتيب المفاهيم بدءا بالمفهوم الأكثر عمومية عند القمة، ويتبعه المفهوم الأقل عمومية
5. تستمر نفس الخطوة السابقة حتى يتم وضع كل المفاهيم التي تم استخراجها من الخطوة الأولى .
6. وضع الخطوط بين المفاهيم لربط بعضها ببعض مع كتابة تعبير يدل على نوع العلاقة بين أي مفهومين فوق الخط الذي يربط المفهومين معاً . (نوفاك واخرون ، 1991: 153) .

المبحث الثاني : المفاهيم الفنية

تعد المفاهيم الفنية من أساسيات التربية الفنية لصلتها بتقديم الرؤية الشاملة للتخصص والتي تروم تعميق تذوق القيم الفنية الرفيعة لدى المتعلم وذلك التفاعل بين ذاته والبيئة الفنية وفي معالجاته للمواقف التي تواجهه لا سيما تلك المتعلقة بما في الطبيعة من ظواهر وأشياء يمكن أن يتعاطى معها فنيا .

البنية المعرفية للمفاهيم في التربية الفنية:

تعد المفاهيم محاور أساسية تدور حولها المناهج الدراسية المختلفة، كما تعد نواتج للعمليات والمهارات المعرفية والادائية وأساساً للدراسات اللاحقة، اذ يبدو أن التأكيد على أساسيات العلم بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص، أصبح ضرورياً لتطوير المناهج في المدارس بشكل يساير التطورات الحديثة في برامج التربية، كما يبدو فان المفاهيم في مجموعها هي أساسيات المعرفة التي يتطلع التربويون الى ايجادها في البرامج الدراسية المختلفة، بما يتفق وخطط التطوير التربوي في المجتمعات العربية، باعتبارها مجتمعات نامية. لذلك ان التنوع في استعمال طرائق التدريس الحديثة في التربية والتعليم، لابد ان يشمل التغير والتطور في المفاهيم التي تتضمنها مجالات التربية الفنية التي تعد جزء مهم من العملية التعليمية الحديثة، لهذا يتوجب على مدرس النقد والتحليل ان يعرف ما هو المقصود بالنقد والتحليل ، كذلك عليه ربط تدريس المادة بمشاكل المجتمع وحاجاته وثقافته وان يكون ملماً ومتفهماً بفلسفة الفن وعلم الجمال والمعلومات الفنية وسمات المراحل العمرية لنمو المتعلمين. تشمل المفاهيم الفنية التي تتضمنها مادة النقد والتحليل مجموعة من المعلومات الفنية

المتراكمة والمترابطة تتحول الى مفاهيم يكتسبها المتعلم من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها مما تجعله اكثر قدرة على استغلال امكانياته البيئية وحل مشكلاته، كذلك تؤثر في جوانب بناء شخصيته واحداث التغيرات في المجال الذهني والمهاري والوجداني. لذلك يعد تدريس المفاهيم كما يشير (خوالدة واخرون) "جزءاً مهماً من مهام مدرس النقد والتحليل ، اذ ان تعلم المفاهيم يسهل من تعلم المادة التعليمية ويزيد من تركيزها في الذاكرة والبنى العقلية وتسهم في تفعيل التعلم وانتقال اثره كما يربط بين التعلم السابق واللاحق، فضلاً عن اسهامها في تخطيط خبرات المنهاج لهذا كله فان اساليب تدريس المفاهيم تشكل مسألة ذات اهمية في تعلم المفاهيم وتسهيل استيعابها على المتعلمين".
(الخوالدة واخرون، 1995 : 129).

لذلك تعمل المفاهيم على ربط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة الموجودة عند المتعلمين وتعمل على تقسيم المجموعات وتصنيفها وايجاد العلاقات واوجه الشبه بين العناصر الفنية، ويكون اكساب المعلومات والمفاهيم للمتعلمين من خلال الانشطة الذاتية لكل متعلم أي لا يشعر بانها تفرض عليه من الخارج بل يجب ان يشعر بالرغبة الداخلية لاكتساب تلك المفاهيم على ان تكون في مستواه الذهني وتلائم نموه ونضجه ووعيه ويراعى في ذلك الفروق الفردية بينه وبين الاخرين.

اذ اشارت (دروزة) الى ان "عملية التعليم يجب ان تبدأ بتدريس الافكار البسيطة اولاً ثم تفصل تدريجياً بشرط ان تتم عملية الربط بين التعلم الجديد والتعلم القديم في كل مرحلة تعليمية جديدة"
(دروزة، 1986 : 47).

اسس تدريس المفاهيم :

هناك مجموعة من الاسس ينبغي على المعلم مراعاتها عند تدريس المفاهيم منها:

1- تحديد صفات المفهوم والسمات الجوهرية التي تميزه عن غيره.

2- التنوع في الانشطة وارتباطها بموضوع الدرس والمفاهيم الفنية.

3- تحديد الاسم الذي يطلق على الصنف او على المفهوم.

4- تحديد الامثلة على المفهوم المراد تعلمه.

5- ان تكون مناسبة لمستوى المتعلمين. (الخوالد واخرون، 1995 : 129).

الدراسات السابقة :

ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني - بحدود علم الباحثون- عليه فقد راجع الباحثون عددا من الدراسات في مجالات وتخصصات اخرى وذلك للافادة منها في اجراءات بحثها، وعلى هذا الاساس فقد اقتصرت الدراسات السابقة التي اختارها الباحثون على ثلاثة محاور هي:

اولا : الدراسات التي تناولت استراتيجية خرائط التفكير :

1- دراسة الدليمي(2012): العراق

(فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية) . هدفت الدراسة الى تعرف على فاعلية استخدام الخارطة الذهنية في تدريس مادة الخط العربي(بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط الكوفي) على التحصيل الدراسي المعرفي والمهاري لطلبة قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية .واستعمل الباحث المنهج التجريبي . و تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الفنية الدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (2011 م-2012 م) والبالغ عددهم (309) طالب وطالبة ، حيث كان عدد الإناث (162) وعدد الذكور (147) وقد اختار الباحث الصف الثاني من طلبة قسم التربية الفنية

بكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، لتمثل عينة البحث البالغ عددهم (68) لكل قاعة (34) طالباً وطالبة . وكانت ادوات الدراسة كما يلي :

- اختبارا تحصيلي لمادة الخط العربي، يتكون هذا الاختبار من ثلاثة مجالات : الاختبار ألتحصيلي الكتابي ، الاختبار ألتحصيلي الصوري ، والاختبار التحصيلي المهاري . واستخدام الباحث (T-test) لاجل حساب تكافؤ عينات البحث التجريبية والضابطة ومعادلة صعوبة الفقرات ومعادلة حساب ثبات الاختبارات المعرفية والمهارية ومعامل التمييز، واظهرت اهم نتائج الدراسة ما يلي :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخرائط الذهنية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا- دراسات تناولت المفاهيم الفنية

1- دراسة : عباس (2011) : العراق

(اثر تطبيق نظرية برونر في تعلم المفاهيم الفنية)

هدفت الدراسة الى تعرف أثر تدريس المفاهيم الفنية لمادة التصميم والتزيين في ضوء طرق عرض المحتوى العيني والإيقوني والرمزي في نظرية برونر على تحصيل طلبة الصف الثاني قسم التربية الفنية . **و**استخدم الباحث التصميـــم التجريبي لثلاث مجاميع تجريبية ومجموعة ضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، **و**تكون مجتمع البحث طلبة الفنون الجميلة / جامعة بابل للعام الدراسي 2010 / 2011 المستمرين بالدراسة الأوليـــــة الصباحية موزعين على خمس شعب ، وقد تكون عدد أفراد العينة النهائي (80) من الطلبة ذكوراً واناثاً ، توزعوا على (4) مجموعات ثلاث تجريبية والرابعة ضابطة، في كل مجموعة (20) طالب وطالبة **اما أدوات الدراسة** فتكونت من اختبار تحصيلي معرفي للمفاهيم الفنية . **و** استعمل الباحثان في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية : مربع كأي و تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل تميز الفقرة ، **و**اظهرت اهم نتائج الدراسة مايلي :

تفوق مجموعات البحث الثلاثة على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لتعلم المفاهيم الفنية.

ثالثا : دراسات تناولت النقد الفني

3- دراسة الخالصي(2013) أطروحة دكتوراه/ العراق.

الموسومة (تنمية النقد الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية على وفق النظرية البنائية برنامج تعليمي) **و**هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تنمية النقد الفني لدى طلبة الصف الثالث، قسم التربية الفنية.واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية ، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالبا وطالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية. **و**استخدمت الدراسة ثلاثة اختبارات لمادة النقد الفني، هي اختبار تحصيلي معرفي كتابي واختبار تحصيلي صوري واختبار نقد العمل الفني.و استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: اختبار (T.test)، ومعادلة الفا كرنباخ، ومعادلة مربع (كا2).

المقارنة بين الدراسات السابقة :

من خلال عرض الباحثون للدراسات السابقة التي شكلت مرتكزاً مهماً استندت اليها في تنظيم إجراءات بحثها ، سجل (الباحثون) بعض المؤشرات التي عدتها مهمة في تلك الدراسات هي :-

أولاً : الأهداف :-تحديد الهدف من الدراسة يعد أساساً في إنجاحها لأنه الموجه والمحرك الأساس للدراسة من أجل التحقق من فاعلية متغيرات البحث المستقلة وأثرها في المتغير التابع ، يلاحظ من الدراسات السابقة التنوع في أهدافها .

ففي دراسات المحور الأول منهاهناك من سعى الى التعرف على اثر استراتيجية الخرائط الذهنية كدراسة (الدليمي ، 2012) أما دراسات المحور الثاني التي تناولت المفاهيم الفنية كمتغير تابع فأنها تتباين في متغيراتها المستقلة ، فقد هدفت دراسة (عباس ، 2011) الى تعرف أثر تدريس المفاهيم الفنية لمادة التصميم والتزيين في ضوء طرق عرض المحتوى العيني والإيقوني والرمزي في نظرية برونر على تحصيل طلبة الصف الثاني قسم التربية الفنية. أما دراسات المحور الثالث التي تناولت مادة النقد الفني ، فأنها تتباين في اهدافها ، فقد هدفت دراسة (الخالصي ، 2013) إلى معرفة أثر برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تنمية النقد الفني لدى طلبة الصف الثالث، قسم التربية الفنية. اما هدف البحث الحالي فهوتعرف فاعلية خرائط التفكير في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

ثانيا : المجتمع : أجريت الدراسات السابقة على مجتمعات دراسية مختلفة حيث تتباين الدراسات السابقة من حيث المجتمع التي تم تطبيق التجربة عليها فمن الدراسات التي اختارت الكليات مجتمعا لها فكانت دراسة (الدليمي ، 2012) ودراسة (عباس ، 2011) ودراسة (الخالصي ، 2013) .
اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (عبد المجيد ، 2007) إذ اختارت طالبات المعاهد مجتمعا لها

ثالثا : حجم عينة الدراسة وجنس الطلبة :

ومن من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فانه يتبين ان اعلى عينة كانت (80) ، واصغر عينة فقد كانت (20) . اما البحث الحالي فقد كانت عينة البحث فيه هي (22) طالبة من طالبات معهد الفنون الجميلة .

رابعا : التصميم التجريبي :

اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي كمنهج بحث ، إذ استخدم البعض مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مثل دراسة (الدليمي ، 2012) واتبعت دراسات اخرى المنهج التجريبي ذو الثلاث مجموعات مثل دراسة (الخالصي ، 2013) ودراسات استعملت المنهج التجريبي ذو الاربع مجموعات مثل دراسة (عباس ،2011) اما الدراسة الحالية فسيتم توزيع العينة فيها على مجموعتين ، إحدهما (تجريبية) والأخرى (ضابطة لذا تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات التي اعتمدت في تصميمها على المجموعتين التجريبية والضابطة .

خامسا : أدوات الدراسة :

تباينت الأدوات التي استخدمت من الدراسات السابقة ، فقد اعتمد بعضها على مقياس للتفكير الابداعي واخرى اختبارات معرفية تحصيلية :

- **اختبار تحصيلي معرفي:** اعتمدت اغلب الدراسات السابقة في جميع المحاور الثلاث على بناء اختبارات تحصيلية معرفية لكل مادة .

اما الدراسة الحالية فقد كانت ادوات البحث فيها هي : اختبار تحصيلي معرف في مادة النقد الفني وهي بذلك تتفق مع جميع الدراسات السابقة في اعتماد الاختبار المعرفي كأداة للدراسة .

سادسا : الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الدراسات عدة وسائل إحصائية وذلك بحسب نوع المتغيرات وعدد المجموعات لتحليل نتائج الدراسة فمنها ما اعتمد الاختبار التائي (t- test) كما في دراسة (الدليمي ، 2012)، ودراسة (الخالصي، 2013)، اما دراسة (عباس، 2011) فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معادلة كا2. أما في هذه الدراسة الحالية فسيعتمد الباحثون على مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج التي ستتوصل إليها .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 845-861

سابعا : نتائج الدراسة :

أظهرت جميع الدراسات السابقة أثراً إيجابياً للمتغير المستقل ، وذلك بتفوق المجموعة التجريبية التي درست حسب خطوات خرائط التفكير او بناء برنامج تعليمي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية بفروق دالة إحصائياً .

وفي هذا البحث سيقوم الباحثون بعرض النتائج التي توصلت اليها عن طريق إجراء تجربتها ومن ثم تفسيرها وفقاً لطبيعة البحث وفرضياته ثم مقارنتها بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة كما سيرد في الفصل الرابع لاحقاً .

نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام تفوق المجموعة التجريبية الواحدة عند المستويات العليا من التفكير بحسب تصنيف بلوم التذكر والفهم والتحليل والتركيب والتطبيق من خلال متوسط درجات الاختبار المعرفي الكتابي والصوري وتحليل عمل فني ونقده، وهذا يدل على أنّ هناك نموا في نقد عمل فني (لوحة تشكيلية حديثة) لدى مجموعة البحث.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للأجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة فاعلية خرائط التفكير في اكتساب مفاهيم التربية الفنية بمادة التحليل ونقد الاعمال . لذلك فقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها كونها اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

التصميم التجريبي:

اتبع الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار التحصيلي (المعرفي) القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد الفنون الجميلة / قسم التصميم الداخلي للعام الدراسي 2021-2022 (الدراسة الصباحية فقط)، والبالغ عددهم (66) طالبة موزعات على اقسام المعهد ، التي تضم قسم التصميم الداخلي

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتمثلت في طالبات معهد الفنون الجميلة /بغداد-الكرخ/1- الصف الثالث - قسم التصميم الداخلي والبالغ عددهم (11) طالبة.

أداة البحث

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يطبق قبليا وبعدياً ، على مستوى الخبرة السابقة والتحصيل المعرفي للطالبات قبل الشروع بتطبيق الخطط التدريسية، والوقوف على مدى تحقيق الطالبات للأهداف التعليمية بعد الانتهاء من دراستها وقد تكّون الإختبار من (30) فقره اختباريه من نوع الإختيار من متعدد، إذ وضعت لكل فقرة أربعة بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة وقد راعى الباحثون ان تكون شاملة للمحتوى التعليمي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبه على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

الوسائل الاحصائية:

قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

الفصل الرابع

الفصل الرابع

سيقوم الباحثون في هذا الفصل بعرض النتائج وتفسيرها بحسب فرضية البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما ياتي:

اولا :عرض النتائج :

الفرضية الاولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والجدول ( ) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (17) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
الاختبار التحصيلي	السالبة	1	1	1	1	14	0,05	دال احصائيا
	الموجبة	10	7	70				

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان استراتيجية خرائط التفكير ساهمت في زيادة درجات التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

النتائج :

أظهرت اهم نتائج البحث زيادة في تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة النقد وتحليل الاعمال على وفق استراتيجية خرائط التفكير، ويمكن أن يعود السبب إلى ما يأتي :

1. تمتع استراتيجية خرائط التفكير بقدرة عالية في جذب انتباه الطالبات وزيادة مشاركتهن في الدرس ، مما ادى الى زيادة فاعلية الطالبات نحو الدرس ، مما ساعد في تعلم المفاهيم الفنية الخاصة بمادة النقد وتحليل الاعمال .
2. قدرة استراتيجية خرائط التفكير على اكساب المعلومات المعرفية المتعلقة بمادة النقد والتحليل الفني المقررة في المرحلة الخامسة معهد الفنون الجميلة عند الطالبات مما انعكس ذلك على قدرتهن في تحليل الموضوعات الفنية واجاباتهن عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض .

3-أوجدت استراتيجية خرائط التفكير في مادة النقد وتحليل الاعمال حالةً من الإثارة و التشويق و التعاون المثمر المتمثل بالبناء على أفكار المشاركين الآخرين لتطويرها وتحسينها وإيجاد أفكار أخرى، انعكاسا" ايجابيا" على اكتسابهن للمفاهيم الفنية .

4- مناسبة التدريس بإستراتيجية خرائط التفكير في فهم النصوص التي تتضمن مفاهيم كثيرة عند طالبات الصف الخامس /معهد الفنون الجميلة .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون يمكن استنتاج ما يأتي :

1-أن تدريس مادة النقد وتحليل الاعمال لطالبات الصف الخامس / معهد الفنون الجميلة ، باستعمال استراتيجية خرائط التفكير له تاثير كبير على تحصيل الطالبات .

2- أن استراتيجية خرائط التفكير أفضل في اكتساب المفاهيم الفنية للطالبات ، ومن شأنها تحفيز الدماغ على التفكير .فيستجيب لها الطالبات من خلال اكتسابهم للخبرات التعليمية وتوظيفها في تلبية متطلبات المواقف التعليمية، ولاسيما ما يتعلق بمادة النقد وتحليل الاعمال، ويمكن قياس هذه المعلومات من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي .

3-يمكن استعمال استراتيجية خرائط التفكير في تدريب مجموعات صغيرة أو كبيرة وعلى وفق متطلبات الموقف التعليمي على الابتكار .

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون فإنها توصي بما يأتي :

1-ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام خرائط التفكير لما لها من اثر كبير في تعلم المفاهيم الفنية ، ومهارات التفكير البصري .

2- العمل على رفع مستوى مهارات استخدام خرائط التفكير عند المعلمين والمتعلمين على حد سواء .

3-ضرورة ان يشارك المعلم طلبته في اعداد خرائط التفكير وتنفيذها .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثون الآتي :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر استراتيجية خرائط التفكير في متغيرات تابعة أخرى مثل الأداء التعبيري ، والثقة بالنفس ، والاتجاه نحو المادة ، وغيرها.

المصادر :

1- برسيم ،منتهى فهد ، وشاكر ، هدى محمد(2006): **اثر استراتيجي خرائط التفكير والأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص** ،مجلة كلية التربية لاالاساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل ،العدد 25 .

2- الجنابي ،أحلام ،حميد نعمة (2015): **فاعلية خرائط التفكير في التحصيل والاتجاه نحو الفيزياء لدى طالبات الخامس العلمي** ، مجلة كلية التربية ،مجلة واسط ،العدد 17 .

3- الحيلة ،محمد محمود(2000) ، **التربية الفنية واساليب تدريسها**،ط1 ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

4- الحيلة، محمود ، واحمد توفيق مرعي(2009) : **طرائق التدريس العامة**، ط3، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان .

5- الخالصي ، وليد على حبيب (2013) : **تنمية النقد الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية على وفق النظرية البنائية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .

6- خليل، نوال عبدالفتاح(2008) : **اثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعيةالانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم**،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الحادي عشر، ص 23،العدد الرابع .
7- الخوالدة،محمد محمود واخرون (1995) : **علم نفس اللعب عند الاطفال**. ط1، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية،
8- دروزة، أفنان نظير(2000) : **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
9- الدليمي، عطية وزة عبود، (2012) : **فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية**، أطروحة دكتوره غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
10- زيتون ،عايش محمود (1998)، **اساسيات تدريس العلوم** ،ط1 ،دار الشروق ،عمان ،الاردن .
11- سعادة ، جودة احمد (2009) : **تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية)** ، ط1 ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
12- شحاته ، حسن ، زينب النجار ، (2003) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
13- عباس، نوري خضير،(2011) **: أثر تطبيق نظرية برونر في تعلم المفاهيم الفنية**، جامعة بغداد ، كلية الفنون ، العراق .
14- عبد الخالق، تمارا ميثم(2011) : **أثر خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الأحياء ومهارات التفكير العلمي لطالبات الثاني المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن الهيثم/جامعة بغداد .
15- عطية ، محسن علي (2016) : **التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه** ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
16- ---- ، ---------- (2009) : **الجودة الشاملة والتجديد في التدريس** ، ط1، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
17- محمود ، صلاح عرفة (2005) : **تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

Refrences;

1- Abbas, Nouri Khudair, (2011): The effect of applying Brunner's theory on learning artistic concepts, University of Baghdad, College of Art, Iraq.
2- Abdul-Khaleq, Tamara Maytham (2011): The effect of thinking maps on the achievement of biology and scientific thinking skills for second-intermediate students, an unpublished master's thesis, College of Education - Ibn Al-Haytham / University of Baghdad.
3- Al-Dulaimi, Attia Waze Abboud, (2012): The effectiveness of mental maps in developing the design idea of the formations of Arabic calligraphy among students of the Department of Art Education, unpublished doctor's thesis, University of Baghdad, Iraq.

4- Al-Heila, Mahmoud, and Ahmed Tawfiq Marei (2009): General Teaching Methods, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman.
5- Al-Heila, Muhammad Mahmoud (2000), Art Education and its Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6- Al-Janabi, Ahlam, Hamid Nehme (2015): The Effectiveness of Thinking Maps in Achievement and Attitude towards Physics for Fifth Grade Students, Journal of the College of Education, Wasit Journal, Issue 17.
7- Al-Khalisi, Walid Ali Habib (2013): The development of art criticism among students of the Department of Art Education according to the constructivist theory, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts.
8- Al-Khawaldeh, Mohamed Mahmoud and others (1995): The psychology of play in children. 1st floor, Ministry of Education, Republic of Yemen,
9- Attia, Mohsen Ali (2009): Total Quality and Renewal in Teaching, 1st Edition, Dar Safaa, Amman, Jordan.
10- Attia, Mohsen Muhammad (2016): Thinking: its types, skills and teaching strategies, Dar Safaa, Amman, Jordan.
11- Barsim, Muntaha Fahd, Shaker, Hoda Muhammad (2006): The strategic impact of thinking maps and ideas on the achievement of fifth grade literary female students in literature and texts, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University, Issue 25.
12- Darwaza, Afnan Nazir (2000): Theory in Teaching and its Practical Translation, 1st Edition, Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
13- Khalil, Nawal Abdel-Fattah (2008): The effect of using thinking maps on developing achievement, deep understanding and achievement motivation among fifth-grade students in science, the Egyptian Association for Scientific Education, Volume Eleven, p. 23, Issue IV.
14- Mahmoud, Salah Arafa (2005): Thinking Without Boundaries, Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, Faculty of Education, Helwan University.
15- Saadeh, Judah Ahmed (2009): Teaching thinking skills (with hundreds of applied examples), 1st Edition, Dar Al Sharq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16- Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo.

17- Zaytoun, Ayesh Mahmoud (1998), Fundamentals of Science Teaching, 1st floor, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

The effectiveness of thinking maps in acquiring the concepts of art education among students of the Institute of Fine Arts in the subject of analysis and art criticism

Nidaa Abdel Hamid Khudair
alifadil75@gmail.com
Attia Waze Abboud
dratia.atia@yahoo.com
Muntaha Tariq Hussain
muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract

The study aimed to know the effectiveness of thinking maps in acquiring the concepts of art education among the students of the Institute of Fine Arts in the subject of criticism and artistic analysis. To achieve the goal of the research, the researchers used a one-group experimental design with a pre- and post-test for criticism and technical analysis for its suitability on a sample of fifth-grade students from the Institute of Fine Arts, fifth-grade, and the research sample consisted of (11) students as an experimental group, and to reach the results of the research is a tool The research is represented by a cognitive achievement test for the subject of criticism and technical analysis, the researchers analyzed the data into systematic images for their research using the statistical package for social sciences (spss)

The most important results of the search showed the following:

1- The thinking maps strategy had a high ability to attract the attention of the students and increase their participation in the lesson, which led to an increase in the effectiveness of the students towards the lesson, which helped in learning the technical concepts of criticism and business analysis.

2- The ability of the thinking maps strategy to acquire the cognitive information related to the subject of criticism and technical analysis, which is decided in the fifth stage of the Institute of Fine Arts for the female students, which was reflected in their ability to analyze technical issues and their answers to the test items prepared for this purpose.

Recommendations:

In light of the results and conclusions reached by the researchers, they recommend a number of recommendations, including:

1- The necessity of training learners to use thinking maps because of their great impact on learning technical concepts and visual thinking skills.
2- The necessity for the teacher to participate with his students in preparing and implementing thinking maps.

Suggestions:

To complement and develop the current research, the researcher suggested the following:
1. Conducting a study similar to the current study to know the effect of the thinking maps strategy on other dependent variables such as expressive performance, self-confidence, and attitude towards the subject, and others.

Keywords: effectiveness - thinking maps - analysis and business criticism